الدرس الثاني والأربعون من شرح المتممة الأجرومية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ؛

فهذا أخواتي بارك الله فيكم المجلس الثاني والأربعون من مجالس شرح المتممة الأجرومية للحطاب رحمه الله تعالى ولازلنا في باب التوابع، تكلمنا في المرة الماضية عن النعت، تابع النعت، واليوم إن شاء الله تعالى نتكلم عن «باب العطف»

العطف أي أن ترجع شيء إلى شيء آخر تعطفه عليه، قال في الشرح الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه هذا لغة، أما اصطلاحًا فالعطف على قسمين

قال المؤلف رحمه الله: «باب العطف والعطف نوعان، عطف بيان وعطف نسق».

عطف بيان: هذا حقيقة تستطيع أن تقول هو النعت، لكن إذا عدنا إلى النعت، نتذكر أننا قلنا في النعت أنه التابع المشتق أو المؤول بالمشتق، المشتق مثل أسم الفاعل وأسم المفعول والمصدر وصيغة المبالغة والصفة المشبهة، والمؤول بمشتق كما ذكرنا بالجمل وغيرها، هذا كله ذكرناه في المرة الماضية، هذا هو النعت.

عطف البيان، هو كالنعت ولكنه ليس مشتقًا ولا مؤول بالمشتق بل يقال هو جامد لا اشتقاق له، لا يأتي أسم فاعل لا اسم مفعول ولا غير ذلك، لكن هو يشبه النعت حقيقة في أن النعت ماذا نريد منه، تذكرون عندما ذكرنا فوائد النعت قلنا يأتي للتوضيح موضحًا للمعارف أو للتخصيص مخصص للنكرات، أو للمدح أو للذم أو للتأكيد.

عطف البيان لا يأتي لهذا كله، عفوًا عطف البيان يأتي للتوضيح، توضيح المعارف ويأتي لتخصيص النكرات ولكن لا يأتي لمدح ولا يأتي لزم ولا لغير ذلك، فقط هو يشبه النعت في أنه يأتي للتوضيح، توضيح المتبوع أو التوضيح المنعوت به، أو تخصيصه، واحد يقول: إذًا صار يشبه النعت، نقول تذكر أن النعت، مشتق أو مؤول بالمشتق، لكن عطف البيان ليس مشتقًا ولا مؤول بالمشتق بل يقال هو جامد ذلك في

تعريف العطف البيان هو التابع الجامد الموضح لمتبوعة في المعارف المخصص له في النكرات وهذا أخذناه في الأجرومية، بينما حقيقة النعت هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق الموضح لمتبوعة في المعارف المخصص له في النكرات.

قال المؤلف رحمه الله : «فعطف البيان هو التابع المشبه بالنعت»،

في توضيح متبوعة إن كان معرفة أي موضحًا للمعارف نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر، لاحظ أقسم بالله من الذي أقسم؟ أبو حفص، من باب توضيح من هو أبو حفص، قال: عمر، والمقصود بعمر عمر بن الخطاب، له قصة في هذا البيت، قيل إن رجل من الأعراب جيء لعمر يستحمله على الناقة، يعني يطلب أن يعطيه ناقة غير التي كانت معه بحجة أن الناقة التي يركبها الأعرابي فيها نقب، أي أن خفها قد رق من كثرة المشي عليه فلا تستطيع هذه الناقة أن تحمله إلى أهله، فطلب ناقة أخرى.

فقال عمر: أن ناقتك لا نقب فيها ولا مشكلة فيها واقسم على ذلك، فذهب هذا الأعرابي ووقف على شفا جبل أو على واد أو على غير ذلك ودعا الله أن يغفل لعمر على قسمه لأن عمر أخطأ في رأي الاعربي قيل أن عمر رضي الله تعالى عنه سمع دعاءه فقال عمر اللهم اغفر لعمر وأمر لهذا الرجل بناقة أخرى وصدقه على ذلك.

فأنشد الشاعر قال:

أقسم بالله أبو حفص عمر***** ما مسها من نقب ولا دبر

– أي هذه الناقة–

فاغفر له اللهم إن كان فجر،

أي إن كان حنث في اليمين.

لكن طبعًا عمر لم يحنث في يمينيه ولكن حلف على غلبة الظن وهذا جائز من ناحية الفقهية، الشاهد أن كلمة أبو حفص قد تحتاج إلى توضيح، أبو حفص هي معرفة، مضاف ومضاف إليه، فجيء

بكلمة عمر من باب التوضيح، عمر هذه ليست مشتقة وليست مؤوله بالمشتق بل هي جامدة، هذا يقال العطف بيان، هل يمكن أن نقول أنه بدل، نعم، يمكن أن يقال: في اغلب الأحيان، يستخدم العلماء يقولون: هذا عطف بيان، ومنهم من يقول هذا بدل، ومنهم يفرق في تفريقات في عطف البيان والبدل، ولكن من باب أن ترتاح كطالب علم، الأمر سهل في أحيان كثيرة قد يصعب عليك التفريق بين البدل وبين عطف البيان، فسواء قلت عطف بيان أو قلت بدل لا بأس بذلك.

لكن حقيقة ألاحظ أن عطف البيان فيه توضيح، البدل قد لا يكون يحتاج إلى التوضيح لكن الأمر قد يكون واضحًا بل تستطيع أن تبدل كلمة بكلمة إن كان بدل كل، أو إن كان بدل بعض من كل إلى غير ذلك من أنواع البدل التي سنتكلم عنها.

يعني البدل ليس من خواصه الإيضاح، ليس من خاصية التي تتعلق به، بينما عطف البيان الخاصية التي تتعلق به الصفة الخاصة به هي الإيضاح، فلربما لا تستطيع أن تفرق بين البدل وبين عطف البيان من هذا الأمر، من قضية أن نأتي بالتابع ليوضح المتبوع أكثر وإن كان المتبوع معرفة، أو يخصص المتبوع إن كان نكره، وهنا المثال الذي عندنا جاء لتوضيح، المعرفة أبو حفص معرفة فجيء بكلمة عمر للتوضيح، أما في التخصيص للنكرات

قال المؤلف رحمه الله تعالى:

«وتخصيصه إن كان نكره» نحو: هذا خاتم حديد للرفع.

إذًا نستطيع أن نعيد التعريف ونقول: أن عطف البيان هو التابع المشبه للنعت في توضيح متبوعة إن كان معرفة أو تخصيصه إن كان نكره.

مثال توضيح المعرفة: أقسم بالله أبو حفص عمر

فـ(عمر) عطف بيان على (أبو حفص)؛

ومثال تخصيص النكرة، هذا خاتم حديد، حديدًا عطف بيان، لاحظ ليس مشتق ولا مؤول بالمشتق، بل هو جامد عطف على خاتم، ونستطيع أن نقول هذا خاتم حديد، وتستطيع أن تقول هذا خاتم حديد، مضاف ومضاف إليه، وتستطيع أن تقول إذا كنتم تذكرون في باب التمييز هذا خاتم حديدًا، تمييز منصوب تذكرون هذا أظن أنكم تذكرون هذا جيدًا .

لكن إذا قلت هذا خاتم حديدًا، هذا الحديد ليس نعت لا تقول والله نعت، النعت لابد أن يكون مشتقًا مؤول بالمشتق، هذا ليس بمشتق، فتقول هذا عطف بيان.

قال: «ويفارق النعت في كونه جامدًا غير مؤول بمشتق، والنعت مشتق أو مؤول بمشتق»، وهذا واضح.

قال: «ويوافق متبوعة، في أربعة من عشرة»،

قلنا الأربعة من عشرة في الإعراب رفع ونصب وخفض وجزم وتذكير وتأنيث، وإفراد وتثنية وجمع، وتعرف وتنكير، لو عددتها وجدتها عشرة ولكن أزل كلمة الجزم التي ذكرتها، فيوافق المتبوع في أربعة من عشرة، تذكرون النعت قلنا فيه أن النعت ينقسم إلى نعت حقيقي ونعت سببي، النعت الحقيقي هو الذي يوافق منعوتة في أربعة من عشرة، عطف البيان يوافق النعت الحقيقي في أنه يوافق متبوعة في أربعة من عشرة.

يقول المؤلف: في واحد من أوجه الأعراب الثلاثة رفع ونصب وخفض وفي واحد من التذكير والتأنيث، وفي واحد من التعريف والتنكير، وفي واحد من الإفراد والتثنية والجمع، وهذا كله واضح إن شاء الله.

قال: «ويصح في عطف البيان أن يعرب بدل كلًا من كل في الغالب، بدل اشتمال»،

بدل كل من كل تذكرون البدل ستتحدثون عنه إن شاء الله تعالى في دروس أخرى لكن قلنا قبل قليل، أننا نستطيع أن نعرب عطف البيان بدل، لكن ليست دائمًا

قال المؤلف «دائمًا في الغالب» لأن هنالك حالات حقيقة واضح الفرق بين عطف البيان وبين البدل، يعني بعض الكلمات لا تستطيع أن تقول هذه بدل من هذه لا يوجد بدل كل فيها، ولا يوجد بدل جزء من كل لا يوجد شيء آخر فلا تستطيع أن تقول إلا أنها عطف بيان جاءت لتوضح المتبوع أو تخصصه إن كان نكره.

لذلك قال المؤلف رحمه الله: «في الغالب» وهذا فيه خلاف طويل وكلام كثير.

قال المؤلف رحمه الله: «وأما عطف النسق»، النوع الثاني من العطف، عطف النسق، النسق أي الذي يأتي متناسق على نظام واحد، على نسق واحد، ما هو هذا العطف؟ هذا العطف المعروف العاطف الذي يكون بين، دعونا نتكلم بكلام المؤلف أفضل.

قال: «هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعة حرف من هذه الحروف العشرة»،

حرف البيان لا يوجد حرف يتوسط بين التابع والمتبوع، عطف النسق لابد أن يكون هناك حرف أو هنالك حرف من حروف عشرة وهي (**الواو والفاء وثم وحتى وأن و أو، وإما وبل، ولا ولكن**)

واضح هذا كله معروف قال: «فالسبعة الأول من الواو إلى إما»،

هذه السبع الأول قال: تقتضي التشريك في الإعراب والمعنى، يعني التشريك في الأعراب التابع يأخذ إعراب المتبوع، المعطوف يأخذ أعراب المعطوف عليه في الأول وكذلك في المعنى، يوافقه في المعنى، جاء زيد وعمرو، عمرو زيد مرفوع، عمرو لابد أن يكون مرفوعًا هذا في الإعراب والمعنى، كلا المجيء أو كلا الشخص الرجلين زيد وعمرو جاء، يشتركان في معنى واحد، في معنى المجيء هذا هو المقصود.

وقس على ذلك الستة الباقية، أما الثلاثة الأخرى وهي (بل ولكن، ولا) على ترتيب المؤلف هنا فهذه تشترك في الإعراب فقط المعطوف يعرف إعراب المعطوف عليه ولكن يفترق في المعنى بحيث أن الأول يكون عكس الثاني.

يعني إذا كان هذا منفي يكون هذا مثبت، أو إذا كان هذا مثبت يكون هذا منفي، فهو يشترك في اللفظ في الإعراب فقط، ولا يشترك في المعنى،

قال: «فالسبعة الأول تقتضي التشريك في الإعراب والمعنى»،

والثلاثة الباقية تقتضي تشريك الإعراب فقط، فإن عطفت بها على مرفوع رفعت، أو على منصوب نصبت، تقول إن عطفت بها، هذا الذي قرأته فتقول إن عطفت فعطفت بها، فإن عطفت بها على مرفوع رفعت، أو على منصوب نصبت، أو على مخفوض خفضت، أو على مجزوم جزمت، واضح.

لاشك أن الأمر إن شاء الله تعالى واضح، قال: نحو: {وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [الأحزاب:٢٢] لاحظ الواو واو عطف، لفظ الجلالة معطوف عليه، رسوله معطوف على لفظ الجلالة.

{وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ}[الأحزاب:٧١] الأول جاء المؤلف في المثال الأول على أنه مرفوع والمثال الثاني {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ}[الأحزاب:٧١] منصوب والمثال الثالث مخفوض، {آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ}[الحديد:١٩] والمثال الرابع مجزوم، قال: ونحو: {إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا}[محمد:٣٦] تؤمنوا مجزوم، بماذا بإن التي تجزم فعلين، معطوف عليها تتقوا كذلك مجزوم.

قال: «هذا موضوع واضح أنه يشاركه في الأعراب، المعطوف يشارك المعطوف عليه في الإعراب، السبع الأول تشاركه في الإعراب والمعنى، والثلاثة الباقية تشاركه في الإعراب فقط».

الآن نأتي إلى معاني هذه الحروف العشرة أو فوائد الحروف العشرة.

قال: والواو لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، يعني عندما تأتي بالواو فهنا نأخذ منه مطلق الجمع، قد يكون المعطوف عليه مراد أو سابق للمعطوف أو قد يكون لاحقًا له قبله أو بعده، أو معه، جاء لمطلق الجمع، تقول مثلًا، جاء زيد وعمرو، من الذي جاء أولًا قد يكون جاء زيد قبل عمرو وقد يكون العكس وقد يكونان قد أتيا مع بعضهما، فهذا معنى قول المؤلف والواو لمطلق الجمع نحو: جاء زيد وعمرو، قبله أو معه، أو بعده.

طبعًا في الواو فيها كلام كثير جدًا ولكن لا أريد أن أتطرق لهذا لأن الأمر حقيقة يطول لمن يريد الاستفادة أكثر عليه أن يرجع إلى الشرح.

قال: والفاء للترتيب والتعقيب نحو: {ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ} [عبس:٢١] ترتيب أي أن يكون المعطوف بها متأخر عن المعطوف عليه، والتعقيب بأن يكون المعطوف واقعًا عاقب المعطوف عليه متصل به بلا تراخي ولا مهلة بينهما.

واضح الترتيب أن يأتي بعده، المعطوف بعد المعطوف عليه، والتعقيب أن يكون متصل به بعده ولكن متصل به غير متراخي عنه، وهذا حقيقة نستفيد منه في مباحث فقهية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم، إذا كبر الإمام فكبروا، وإذا ركع فأركعوا، هذه الفاء فاء الترتيب ماذا نستفيد من الناحية الفقهية، يقول الفقهاء، لا يجوز أن تشارك الإمام في الركوع، في وقت واحد، ولا يجوز أن تتأخر عنه كثيرًا الأمر على الترتيب إذا كبر تكبر إذا ركع تركع بعده، ولكن بعده مباشرة، متصل به غير متراخي عنه، وهذا يبين خطأ من؟ خطأ من يطيل السجود بعد رفع الإمام من السجود، هنالك أناس يخشعون في صلاتهم فيطيلوا السجود فيدعوا ويسبح ثم يرفع الإمام ثم يبقى المأموم ساجدًا.

ويظن أنه يحسن صنعًا حقيقة هذا مخالفًا للحديث، إذا رفع فارفع فورًا لكن بعده، {أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ} [عبس:٢١]

وثم للترتيب والتراخي، لو كان في الحديث ثم، نعم لك أن تتأخر عن الإمام، الترتيب بعد والتراخي خذ وقتك وراحتك، ولكن في الحديث جاء بفاء الترتيب والتعقيب، إذًا ثم تأتي للترتيب والتراخي تأتي المعطوف بعد المعطوف عليه ولكن بينهما مهلة، نحو، {ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ} [عبس:٢٢].

طبعًا هنالك محذوف إذا شاء نشره أظن إذا شاء أنشره نشره أظن هذا والله تعالى أعلم، إذا شاء إنشاره أنشره، المفعول به محذوف.

قال: «والعطف بحتى قليل»،

حتى هذه بعض العلماء أنكر وجودها، قال الشارح، أنكره الكوفيون بالكلية، وفيها كلام كثير لكن من يعطف بحتى والعطف عليها قليل أو العطف بها قليل يشترط فيها أربعة أشياء، قال المؤلف وهو مما يقول بالعطف بحتى،

قال: «ويشترك فيه أن يكون اسمًا أولًا»، أن يكون اسمًا لا فعلًا لا جملة، هذا هو الأصل، قال: ظاهرًا أي ليس ضميرًا لا تعطف بحتى على ضمير، أو لا تعطف ب (ضميرًا بحتى)، وأن يكون بعضًا من المعطوف عليه، يعني تقول مثلًا: أعجبتني الجارية حتى كلامها.

الآن الكلام هو بعض من الجارية وجزء منها، لكن لا يجوز أن تقول أعجبتني الجارية حتى مولودها أو حتى ولدها الولد ليس جزء منها فهذا ممنوع، لأن الكلام من الجارية لكن الولد ليس منها، أي هو منفصل عنها فلا يعطف شيء خارج عنها بحتى، واضح هذا.

فهذا الشرط الثالث، والشرط الرابع أن يكون غاية له، غاية له يعني يتدرج أو ينقضي شيء فشيء إلى أن يبلغ غايته، قال المؤلف نحو: أكلت السمكة حتى رأسها، أي شيء فشيء حتى وصلت إلى رأسها، أكلت السمكة حتى أكلت أيضًا رأسها، بعد أن أكلت السمكة وبقي رأسها، أكلت كذلك رأسها.

وهذا رأسها أسم ظاهر ورأسها بعض من السمكة وغاية السمكة انتهاء السمكة،

قال: «ويجوز الجر له»، يقول أكلت السمكة حتى رأسها أي إلى رأسها، على أن حتى جارة، على أن حتى جارة كما تقدم في المخفوضات، ويجوز الرفع له على أن حتى ابتدائية، يعني رأسها مبتدأ وخبر، تقول أكلت السمكة حتى رأسها مأكول، فهذه يقال حتى ابتدائية لا محل لها من الإعراب ورأسها مبتدأ والخبر محذوف.

قال: «ورأسها مبتدأ والخبر محذوف أي حتى رأسها مأكول، هذه حتى واستعمالها قليل».

وأم لطلب التعين إن كانت بعد همزة داخلة على أحد المستويين، يعني (أم) حرف عطف لكن التي قبلها همسة التعيين، وقد تحذف هذه الهمزة إن لم نرد التعيين، بل أردنا التسوية، ما الفرق بين ذلك، همزة التعيين تقول مثلًا إذا عندي مثال.

أزيد عندك، الهمزة هذه همزة استفهامية أريد أن تعين لي من عندك فتقول فتجيب إما بزيد أم عمرو، يعني لا تستطيع أن تقول نعم أو لا، لابد أن تعين أحد المذكورين، أزيد عندك أم عمرو، هذه تسمى أم لطلب التعيين، أزيد عندك أم عمرو، ولربما تريد بذلك التسوية، تقول: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ} [المنافقون:٦]

لاحظ لا توجد همزة استفهام محذوفة إنما جئت بعين ولا تريد التعيين سواء استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم أنت لا تريد التعيين هنا إنما تريد التسوية وهذا له فوائد عند أهل اللغة منهم من يريد التسوية بهذه من باب التخيير أو ليس التخيير هنالك بعض الفوائد التي يذكرونها من باب الجهالة أو أحداث الجهل بشيء معين، أو عدم التحديد لا داعي سواء استغفرت هذا أم هذا فليس المقصود هنا التعيين.

قال المؤلف رحمه الله، أنا لا أريد أن أخوض الحقيقة في هذه حتى لا نتيه في بعض الأمور.

قال: «و أو للتخير أو الإباحة بعد الطلب»،

أو هذه حرف عطف تأتي بعد طلب يراد به بعد هذا العطف التخيير أو الإباحة ليس الإباحة الشرعية إنما الإباحة أن تفعل هذا أو هذا أو التخيير.

التخيير أو الإباحة إما من باب التخيير مع منع الجمع أو بالجمع قال المؤلف: نحو: «تزوج هند أو أختها»، هذا تخير مع منع الجمع، إما أن تتزوج هند، أو أن تتزوج أختها.

وقد يكون التخير ولكن ليس مانع من الجمع، كما في المثال الثاني الذي قاله المؤلف وجالس العلماء أو الزهاد، هذا تخيير أيضًا أن تجالس العلماء أو تجالس الزهاد، لكن هل يمنع أن تجمع بين مجالسة العلماء والزهاد، لا يمنع ذلك.

إذا (أو) هذه تأتي للتخير والإباحة بعد طلب، تزوج هند، طلب تزوج العلماء، لكن قد يكون التخير بأحد الأمرين مع منع الثاني أو منع الجمع إذا كان هنالك ثالث ورابع، تزوج هند أو أختها إما هذا وإما هذا، وقد يكون التخير أو الإباحة لكن لا يمنع الجمع، جالس العلماء أو الزهاد، بإمكانك أن تجالس العلماء والزهاد معًا.

هذه من فوائد أو، أيضًا تأتي للشك أو الإبهام أو التفصيل بعد الخبر، قال المؤلف رحمه الله: «وللشك أو الإبهام أو التفصيل بعد الخبر»، يعني تأتي أو للشك أو تأتي للإبهام يريد أن تبهم شيء وأنت تعرف الواقع، لكن تبهمه على السامع، أو تفصيل الشيء، أو أيضًا للتقسيم قال بعد الخبر نحو لبثنا يوم أو بعض يوم وهذا من باب الشك، لبثنا يوم أو بعض يوم، يكون في كم، في مدة لبثهم مثال الإبهام {وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}[سبأ:٢٤]

هذا يقال فيه مثال الإبهام، إبهام بحيث أنك تكون تعرف الواقع لكن تريد أن تبهمه على السامع أنت تعرف من الذي على هدى ومن الذي في ضلال مبين، أو القائل لهذا، وأيضًا يأتي للتفصيل لقوله تعالى: في حكاية عن اليهود والنصارى، اليهود قالوا: كونوا هودًا والنصارى قالوا: كونوا نصارى، هذه من باب التفصيل.

وتأتي أيضًا للتفصيل تقول الكلمة هي أسم أو فعل أو حرف.

قال المؤلف رحمه الله: «وإما بكسر الهمزة، مثل أو بعد الطلب والخبر، أي بعد الطلب تفيد التأخير والإباحة، وبعد الطلب تريد الإبهام والشك والتفصيل، نحو تزوج إما هند وإما أختها»، بعض العلماء يقول: والعطف بالواو وليس بإما والأمر سهل إن شاء الله.

وبقية الأمثلة واضحة إن شاء الله أو ضع إما قال: «وقيل إن العطف إنما هو بالواو وإما حرف تفصيل كالأولى»، يعني ليس حرف عطف بل الواو هي العاطفة وإما فهي حرف تفصيل، فإنها قال حرف تفصيل، قال: «وبل للإضراب غالبًا نحو»، قام زيد بل عمرو، ما هو الإضراب؟

الإضراب هو الأعراض عما قبلها، موجب كان أو غير موجب، يعني موجب كان أو منفي، قام زيد هذا موجب، ما قام زيد هذا منفي.

تأتي بل بحرف العطف بل فتلغي الأول وتثبت الثاني، تقول: قام زيد بل عمرو، هنا عندما قلت قام زيد هذا الذي اعرفه لكن أضربت على هذا الكلام واثبت كلام عمرو قام زيد بل عمرو، أي بل عمرو الذي قام، هذا من باب الموجب قام زيد موجب، مثال المنفي، ما قام زيد بل عمرو، واضح، ولكن للاستدراك، أيضًا لكن من حروف العطف تأتي للاستدراك نحو: ما مررت برجل صالح لكن طالح، هذا حقيقة أنك ذكرت شيء نفيته في البداية أو نهيت عنه ثم جئت بالاستدراك على ذلك فاستدركت على نفسك بشيء آخر.

يعني تفيد تقرير ما قبلها واثبات نقيضه لما بعدها، ما مررت برجل صالح لكن طالح، هذا من باب نفي التقرير ما قبلها ونفي وإثبات تقيض لما بعدها.

قال المؤلف رحمه الله: «ولا لنفي الحكم عما بعدها»،

نحو: جاء زيد لا عمرو، لاحظ هذا عكس الذي قبل قليل وهو الإضراب جاء زيد أو عكس الاستدراك، جاء زيد لا عمرو، جاء زيد لا عمرو، من الذي جاء، جاء زيد، وتنفي أن عمرو جاء بالعاطفة، وهذا كله واضح إن شاء الله تعالى، طبعًا في كلام كثير في الشرح في هذا الدرس فروقات كثيرة وتفصيلات كثيرة إذا أردت أن تتوسع في هذا الأمر ارجع إليها لكن في هذا المستوى أظن نكتفي بهذا القدر، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.